المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14824
المسلسل : 111

واجه القادة العرب بخطاب مفعم بالصراحة والشفافية

المليك: لو استعدنا ثقتنا في أنفسنا وبعضنا لن يرتفع على أرض العرب سوى علم العروبة

فريق المتابعة من الرياض: حزام العتيبي ،فهد الذيابي ، منصور الشهري ،فارس القحطاني ،احمد غلاب ،عاصم الحضيف
تصوير: عبدالعزيز اليوسف

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ضرورة تجاوز الواقع العربي الى ماهو أفضل ودعا ـ حفظه الله ـ القادة العرب الى تحمل مسؤولياتهم للنهوض بالأمة وقال ـ ايده الله ـ في افتتاح قمة التضامن بالرياض أمس: السؤال ماذا فعلنا طيلة هذه السنين لحل مشاكل الأمة.. لا اريد ان ألغي اللوم على الجامعة العربية فالجامعة كيان يعكس أوضاعنا التي يراها بحقد.. ان اللوم الحقيقي يقع علينا نحن قادة الأمة العربية فخلافاتنا الدائمة ورفضنا الأخذ بأسباب الوحدة كل هذا جعل الأمة تفقد الثقة في مصداقيتنا وتفقد الأمل في يومها وغدها.. وفيما يلي نص كلمة المليك في افتتاح القمة:

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 14824
الصفحـات : 17 المسلسل : 111

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وبعد أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الأمة العربية أيها الإخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسعدني باسمي وباسم الشعب السعودي أن أرحب بكم متمنيا لكم النجاح في أعمالكم وأشكر فخامة الإخ الرئيس عمر البشير رئيس جمهورية السودان الشقيق على ما بذله من جهد أثناء رئاسته القمة في السنة الماضية. أيها الإخوة الكرام منذ أكثر من ستين سنة أنشئت الجامعة العربية لتكون نواة للوحدة العربية الحقيقية وحدة الجيوش ووحدة الاقتصاد ووحدة الأهداف السياسية وقبل ذلك كله وحدة القلوب والعقول. ولا شك أن السؤال الذي يطرح نفسه علينا ما الذي تحقق من ذلك كله. إن الجواب على هذا يكشفه واقعنا الذي يؤكد أننا اليوم أبعد عن الوحدة من يوم أنشئت الجامعة. أيها الإخوة الكرام في فلسطين الجريحة ما زال الشعب الصامد يعاني القهر والاحتلال محروما من حقه في الاستقلال والدولة وكما تعلمون جميعا فإن الإشقاء الفلسطينيين اجتمعوا في مكة المكرمة بجوار بيت الله الحرام ونجحوا بفضل الله وتوفيقه في إنهاء خلافاتهم والاتفاق على حكومة وحدة وطنية تم الإعلان عنها وفي ضوء هذا التطور الإيجابي فإنه أصبح من الضروري إنهاء الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني الشقيق بأقرب فرصة ممكنة لكي تتاح لعملية السلام أن تتحرك في جو بعيد عن القهر والإكراه على نحو يسمح بنجاحها في تحقيق هدفها المنشود في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إن شاء الله. وفي العراق الحبيب تراق الدماء بين الإخوة في ظل احتلال أجنبي غير مشروع وطائفية بغيضة تهدد بحرب أهلية. وفي لبنان الذي كان يضرب به المثل في التعايش والازدهار يقف الوطن مشلولا عن الحركة وتتحول شوارعه الى فنادق وتوشك الفتنة أن تكشر عن أنيابها. وفي السودان ادى التراخي العربي الى التدخل الخارجي في شؤونه. وفي الصومال لا تكاد حرب أهلية تنتهي حتى تبدأ أخرى. كل ذلك يحدث

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14824
المسلسل : 111

خلافاتنا نحن القادة ورفضنا الأخذ بأسباب الوحدة جعل الأمة تفقد الثقة في مصداقيتنا

الفرقة ليست قدرنا.. والتخلف ليس مصيرنا المحتوم.. ولا ينقصنا الا أن نطهر عقولنا من المخاوف والتوجس

متمسك بالتفاؤل رغم أسباب التشاؤم وملىء بالأمل رغم دواعي اليأس.. وأتطلع الى اليسر رغم العسر

لو عادت الينا المصداقية لن نسمح لقوى من الخارج أن ترسم مستقبل المنطقة

أدعوكم وأبدأ بنفسي إلى بداية جديدة توحد فيها قلوبنا وتلتحم صفوفنا

ونحن عاجزون عن تقديم العون لأشقائنا. ايها الاخوة.. والسؤال ماذا فعلنا طيلة هذه السنين لحل كل ذلك. لا أريد ان القى اللوم على الجامعة العربية فالجامعة كيان يعكس أوضاعنا التي يراها بدقة إن اللوم الحقيقي يقع علينا نحن قادة الامة العربية فخلافاتنا الدائمة ورفضنا الأخذ بأسباب الوحدة كل هذا جعل الامة تفقد الثقة في مصداقيتنا وتفقد الامل في يومها وغدها. ايها الاخوة الكرام.. إن الفرقة ليست قدرنا وإن التخلف ليس مصيرنا المحتوم فقد منحنا الله جلت قدرته الكرامة وخصنا بعقول تستطيع التفرقة بين الحق والباطل وضمائر تميز الخير من الشر ولا ينقصنا إلا أن نطهر عقولنا من المخاوف والتوجس فلا يحمل الاخ لأخيه سوى المحبة والمودة ولا يتمنى له إلا الخير الذي يتمناه لنفسه. إخواني.. إنني رغم دواعي اليأس مليء بالامل ورغم أسباب التشاؤم متمسك بالتفاؤل ورغم العسر اتطلع الى اليسر ان شاء الله. إن أول خطوة في طريق الخلاص هي أن نستعيد الثقة في أنفسنا وفي بعضنا البعض فإذا عادت الثقة عادت معها المصداقية وإذا عادت المصداقية هبت رياح الامل على الامة وعندها لن نسمح لقوى من خارج المنطقة أن ترسم مستقبل المنطقة ولن يرتفع على أرض العرب سوى علم العروبة. اخواني.. "إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" وإني أدعوكم وأبدأ بنفسي الى بداية جديدة تتوحد فيها قلوبنا وتلتحم صفوفنا أدعوكم الى مسيرة لا تتوقف إلا وقد حققت الامة آمالها في الوحدة والعزة والرخاء وما ذلك على قدرة العلي القدير ثم على عزائم الرجال المؤمنين بعزيز. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. ثم دعا خادم الحرمين الشريفين معالي الامين العام لجامعة الدول العربية لتقديم تقريره. وكانت قد بدأت في الرياض أمس أعمال القمة العربية في دورتها العادية التاسعة عشرة بمركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض. وقد القى الرئيس عمر البشير رئيس جمهورية السودان رئيس الدورة العادية الثامنة عشرة للقمة كلمة تقدم فيها بخالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 14824
الصفحـات : 17 المسلسل : 111

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على مالقيه والوفد المرافق له من حسن الاستقبال وكرم الضيافة في المملكة العربية السعودية سائلا الله ان يعز خادم الحرمين الشريفين ويعز مكانته وان يديم على شعب المملكة العز والسعادة مقرونين بالنماء والازدهار. واستعرض فخامته الجهود التي بذلها خلال رئاسته للدورة السابقة للقمة العربية مشيرا الى جهوده الهادفة الى رفع الحصار الجائر الذي فرض على الشعب الفلسطيني. ولفت فخامته النظر الى الرسائل التي بعثها الى القادة العرب لاتخاذ الاجراءات المناسبة للوفاء الخاصة بدعم موازنة السلطة الفلسطينية. وقال «إن القادة كانوا عند حسن الظن بهم بالاستجابة السريعة وتأكيد التزامهم بدعم السلطة الفلسطينية تنفيذا لقرارات قمة الخرطوم». ونوه فخامة الرئيس عمر البشير رئيس الدورة السابقة للقمة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بدعوة قادة حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين الى الاجتماع بمكة المكرمة لحل خلافاتهم التي اسفرت عن اتفاق مكة بين الجانبين وإعلان حكومة الوحدة الفلسطينية. وتطرق الرئيس البشير الى الجهود التي قام بها ابان الاعتداء الاسرائيلي على لبنان لوقف العدوان لافتا النظر الى جهوده في سبيل نزع فتيل الازمة التي نشبت بين المعارضة والحكومة في لبنان من خلال المبادرة التي دعا اليها بالتعاون مع الامين العام لجامعة الدول العربية ودعت الى وقف التصعيد الاعلامي والمواجهات في الشارع اللبناني والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية. واعرب فخامته عن الامل في ان توصي هذه القمة بمواصلة الجهود وصولا الى الحل الذي يجنب لبنان و بلات الفتنة ويحفظ امنه واستقراره. كما تطرق فخامته الى جملة من الجهود التي بذلها خلال رئاسته الدورة السابقة. بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود رئاسة الدورة العادية التاسعة عشرة للقمة العربية التي بدات بالقرآن الكريم. ثم أعلن خادم الحرمين الشريفين افتتاح أعمال الدورة.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14824
المسلسل : 111

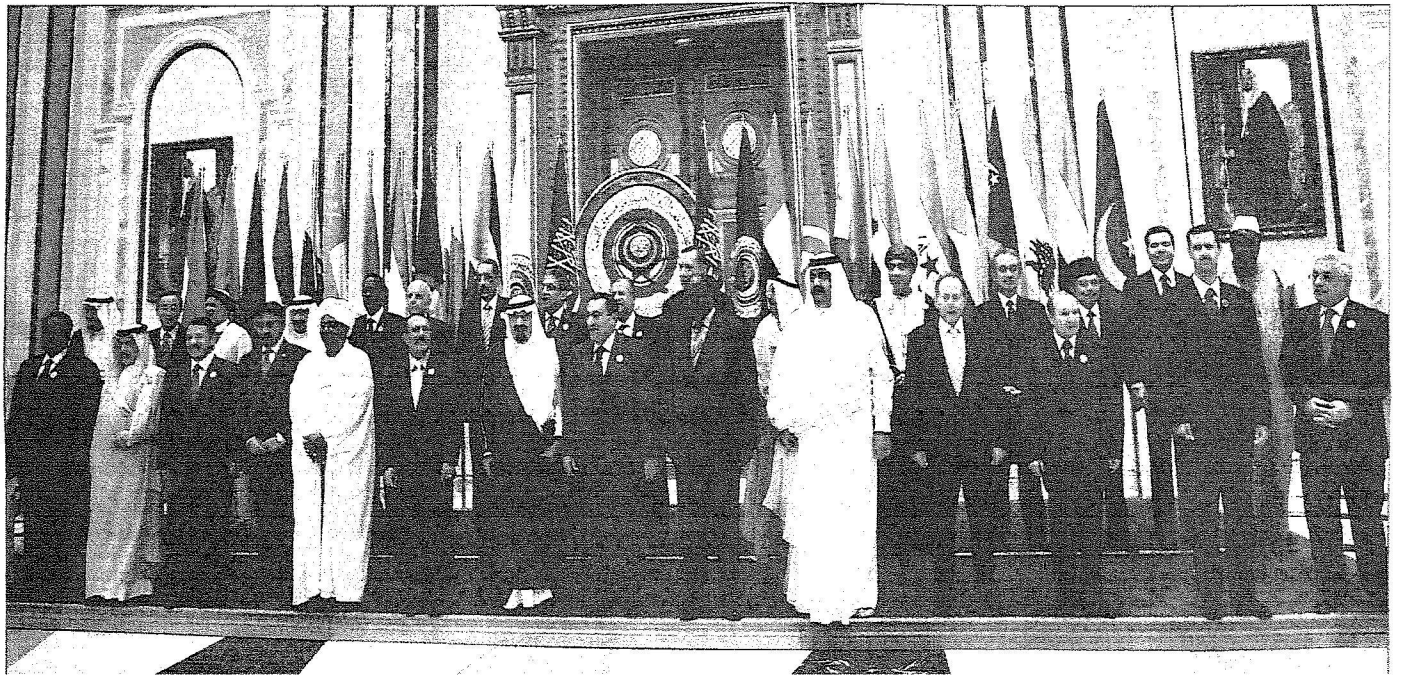

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14824
المسلسل : 111